

ثانياً: ما كان المانع له من الصرف علتان وهذا نوعان: أعلام وأوصاف.

(أ) فالأعلام الممنوعة من الصرف، ستة أنواع:

١. العلم الأعجمي. مثل: إبراهيم، إسماعيل.
٢. العلم المؤنث. سواء كان تأنيثاً لفظياً أو معنوياً مثل: فاطمة، طلحة، سعاد.
٣. العلم المزيّد ب (ان). مثل: عثمان، عمران.
٤. العلم الذي على وزن: يفعل أو أفعل. مثل: يزيد، أحمد.
٥. العلم المركب تركيباً مزجياً. مثل: حضرموت، بعلبك.
٦. العلم المعدول عن صيغة فاعل. مثل عمر؛ لأن أصله عامر

(ب) والأوصاف الممنوعة من الصرف، ثلاثة أنواع:

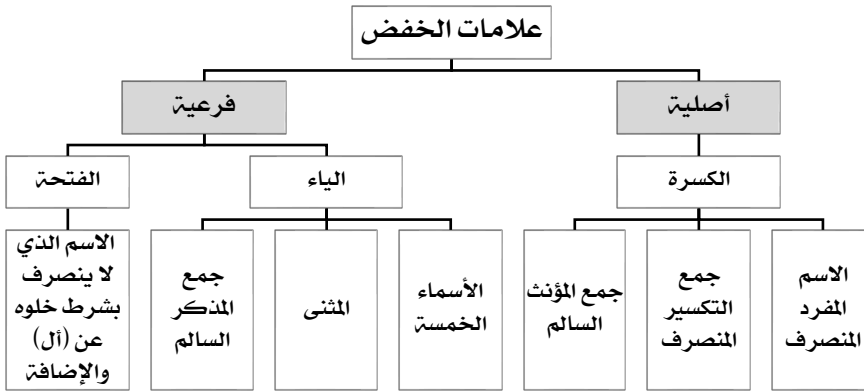
١. الأوصاف التي على وزن فعلان ومؤنثه فعلى. مثل: غضبان، ويقظان.
٢. الأوصاف التي على وزن أفعل ومؤنثه فعلاء. مثل: أحمر، أبيض، أعرج، وهذا يكون في الألوان والعيوب غالباً.
٣. في أحاد وموحد إلى عشار ومعشر، وفي كلمة (آخر).

ويشترط لخفض الاسم الذي لا ينصرف بالفتحة:

١. أن يكون خالياً من (أل).
٢. ألا يضاف إلى اسم بعده.

فإن اقترن بـ (أل) أو أضيف حُفِض بالكسرة، نحو: قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ

عَلَيْكُمْ فِي الْمَسْجِدِ﴾ [البقرة: ١٨٧]، ونحو: صليت في مساجد المدينة.



[علامات الجزم]

وللجزم علامتان: السُّكُون والحَذَف.

فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر.

وأما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر، وفي الأفعال الخمسة التي رَفَعُهَا بَثَبَات النون.



الشرح



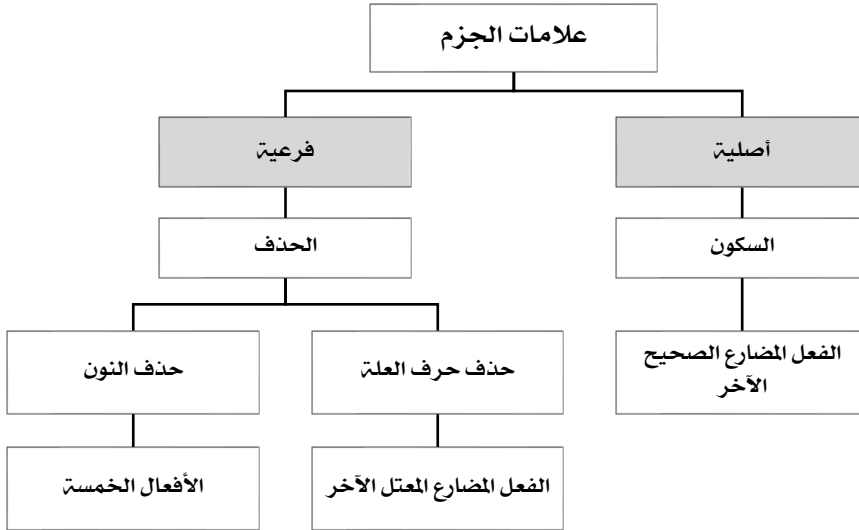
الجزم لا يكون إلا في الفعل المضارع، فلا يكون في غيره، وللجزم علامتان لا ثالث لهما؛ السكون أو الحذف، والفعل المضارع إما أن يكون صحيح الآخر، أو معتل الآخر - أي: مختوماً بالآلف أو الواو أو الياء -، وإما أن يكون من الأفعال الخمسة.

• فإذا كان صحيح الآخر فإنه يُجْزَم بالسكون نحو قوله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص: ٣].

• وإذا كان معتل الآخر فإنَّ علامة الجزم فيه الحذف أي: حذف حرف العلة، وحروف العلة ثلاثة: الواو، الياء، الألف. فإذا لحقت الفعل المضارع كان علامة جزمه حذف حرف العلة خروجاً عن الأصل؛ نحو: يسعى. يدعو. يرمي. تقول: لم يسع إلا بعد الطواف، ولم يدع عند جمرة العقبة، ولم يرم إلا بعد طلوع الشمس. فهذه الأفعال الثلاثة مجزومة وعلامة جزمها حذف حرف العلة.

• وإذا كان الفعل المضارع من الأفعال الخمسة وكان مجزوماً، فإن علامة الجزم فيه تكون حذف النون، نحو قوله تعالى: ﴿وَأِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِ﴾ [النساء: ١٣٠]. فالفعل: (يتفرقا) فعل مضارع

مجزوم بـ: (إن) الشرطية التي تجزم فعلين، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنَّ أصله: يتفرقان. ونحو: لم يذهب، ولم تذهبي.



أسئلة الدرس الثالث

[الجانب النظري]

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

١. تكون الفتحة علامة للخفض في
(جمع المؤنث السالم - الاسم المفرد - الممنوع من الصرف).
٢. الأسماء الخمسة تخفض وعلامة خفضها
(الكسرة - الفتحة - الياء)
٣. رأيت أباك، (أباك)
(منصوب بالفتحة - مرفوع بالألف - منصوب بالألف).
٤. تكون الياء علامة للنصب في
(الاسم المفرد - الاسم المنصرف - المثنى).

السؤال الثاني: أكمل الفراغات:

١. حذف النون يكون علامة للنصب في
٢. تكون الكسرة علامة للنصب في
٣. الأسماء الخمسة هي، و.....، و.....، و.....، و.....
٤. المثنى ينصب وعلامة نصبه
٥. الاسم المفرد علامة نصبه

السؤال الثالث: ضع العلامة (٧) أمام العبارة الصحيحة، والعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة:

١. من أسباب المنع من الصرف التثنية. ()
٢. فاطمة علة منعها من الصرف العلمية ووزن الفعل. ()
٣. يجر الممنوع من الصرف بالفتحة إذا أضيف. ()
٤. (إبراهيم) سبب منعه من الصرف العلمية والعجمة. ()
٥. تنوب الياء عن الكسرة في موضعين. ()

[الجانب التطبيقي]

تمرين (١) اعراف الاسم وبين علامة نصبه وسبب نصبه بها، وبين العلامة الأصلية والفرعية.

١. رأيت زيداً في المسجد
٢. قال تعالى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ و ظَهَرَهُ وَبَاطِنَهُ﴾ [لقمان: ٢٠].
٣. قال تعالى: ﴿إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولاً﴾ [الإسراء: ٣٧].
٤. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ﴾ [الرعد: ١٤].
٥. قال تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: ١١٤].
٦. قال تعالى: ﴿فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ﴾ [القصص: ١٥].
٧. قال تعالى: ﴿مَلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَلُكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ﴾ [الحج: ٧٨].
٨. قال تعالى: ﴿لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢].

تمرين (٢) بيّن في العبارات الآتية الممنوع من الصرف مع بيان السبب:

١. كانت زينب بنت الحسين أفصح من كثير من الرجال
٢. اشتهر معاوية بن أبي سفيان بالحلم
٣. لا تحكّم وأنت غضبان، ولا تأكل وأنت شبعان.
٤. زفر تلميذ أبي حنيفة.
٥. زرت حدائق فيحاء، بها أزهار كثيرة حمراء وصفراء وبيضاء.
٦. دخل العُمّال المصنع مثنى ورباع
٧. حضر موت بلد تجاري
٨. لا تظفر بذكرى حسنة إلا بعمل الخير.

إجابة التمرين الأول:

الكلمة	علامة النصب	سبب النصب	نوع العلامة
زيداً	الفتحة	اسم مفرد	أصلية
نعمه	الفتحة	جمع تكسير	أصلية
تخرق	الفتحة	فعل مضارع دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء	أصلية
تبلغ	الفتحة	فعل مضارع دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء	أصلية
فاه	الألف	من الأسماء الخمسة	فرعية
الحسنات	الكسرة	جمع مؤنث سالم	فرعية
السيئات	الكسرة	جمع مؤنث سالم	فرعية
رجلين	الياء	مثنى	فرعية
المسلمين	الياء	جمع مذكر سالم	فرعية
تنالوا	حذف النون	من الأفعال الخمسة	فرعية

إجابة تمرين ٢

المثال	الكلمة	سبب المنع من الصرف
١	زينب	العلمية والتأنيث
	أفصح	الوصفية ووزن الفعل
٢	معاوية	العلمية والتأنيث
	سفيان	العلمية وزيادة الألف والنون

الوصفية وزيادة الألف والنون	غضبان	٣
الوصفية وزيادة الألف والنون	شبعان	
العلمية والعدل	زفر	٤
العلمية والتأنيث	حنيفة	
صيغة منتهى الجموع	حدائق	٥
مختوم بألف التأنيث الممدودة	فيحاء	
مختوم بألف التأنيث الممدودة	حمراء	
مختوم بألف التأنيث الممدودة	بيضاء	
العلمية ووزن مَفْعَل	مثنى	٦
العلمية ووزن فُعَال	رباع	
العلمية والتركيب المزجي	حضر موت	٧
مختوم بألف التأنيث المقصورة	ذكرى	٨



الدرس الرابع [فصل المعربات]

المعربات قسمان: قسم يُعَرَّب بالحركات، وقسم يُعَرَّب بالحروف.
فالذي يُعَرَّب بالحركات أربعة أنواع: الاسم المفرد، وجمع التكسير،
وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.
وكلها تُرْفَع بالضمة، وتُنْصَبُ بالفتحة، وتُخَفَّضُ بالكسرة، وتُجْزَمُ
بالسكون.

وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء: جمع المؤنث السالم يُنْصَبُ بالكسرة،
والاسم الذي لا ينصرف يُخَفَّضُ بالفتحة، والفعل المضارع المعتل الآخر
يُجْزَمُ بحذف آخره.

والذي يُعَرَّب بالحروف أربعة أنواع: التثنية، وجمع المذكر السالم،
والأسماء الخمسة، والأفعال الخمسة، وهي: يفعلان، ويفعلون،
وتفعلون، وتفعلين.

فأما التثنية: فتُرْفَعُ بالألف، وتُنْصَبُ وتُخَفَّضُ بالياء.
وأما جمع المذكر السالم: فيُرْفَعُ بالواو، ويُنْصَبُ ويُخَفَّضُ بالياء.
وأما الأسماء الخمسة: فتُرْفَعُ بالواو، وتُنْصَبُ بالألف، وتُخَفَّضُ بالياء.
وأما الأفعال الخمسة: فتُرْفَعُ بالنون وتُنْصَبُ وتُجْزَمُ بحذفها.



الشرح



تنقسم المعربات من حيث الإعراب بالحركات والحروف إلى قسمين:

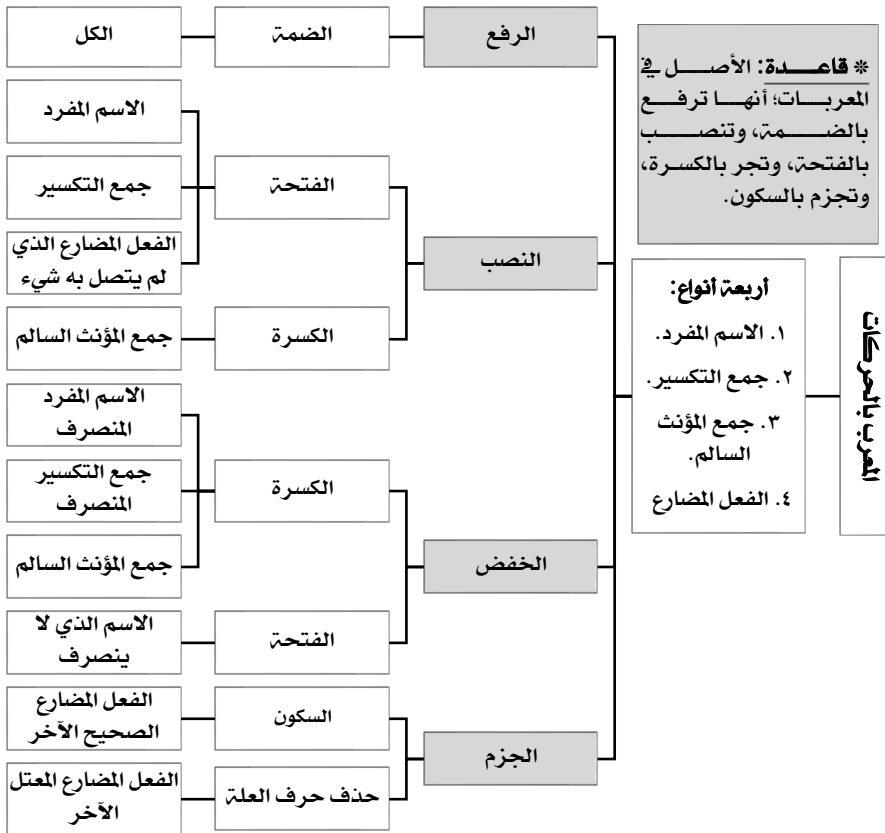
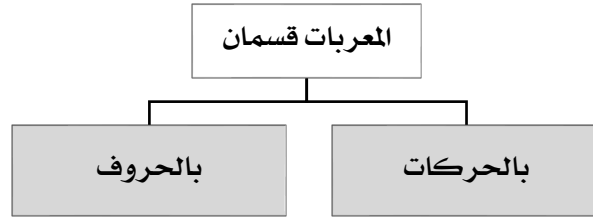
أقسام المعربات

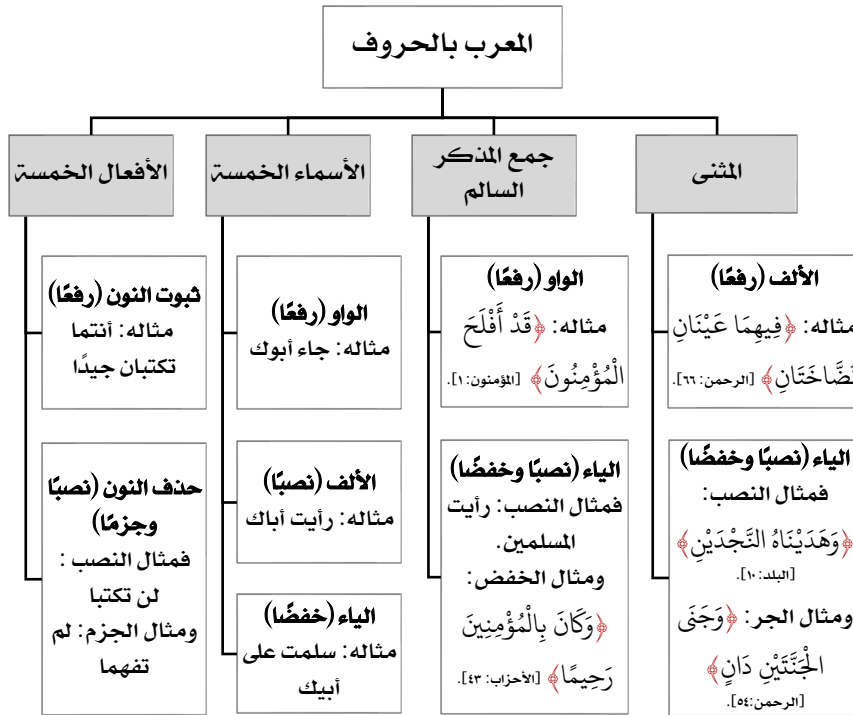
١. قسم يُعَرَّب بالحركات.

٢. قسم يُعَرَّب بالحروف.

وقدم المعرب بالحركات على المعرب بالحروف؛ لأن الأصل في
الإعراب أن يكون بالحركات.

* وسنعرض مشجرات لها تكفيها تفصيلها:





*** ولما كان قصد ابن أجروم رحمه الله البحث عن الأسهل للمبتدئ؛ رفقا به ونصيحة له، حسن بنا أن نذكر ما نرجو أن يكون أيسر مما ذكر من الطريقتين جاعلين ذلك في جدول ليكون سهل المأخذ، فنقول: إن علامات الإعراب لا تخلو من أن تكون:**

١. أصلية: ومعنى ذلك أن الأصل والأكثر في علامات الإعراب أن:

- ترفع بالضمة
- تنصب بالفتحة.
- تجر بالكسرة.
- تجزم بالسكون.

٢. **فرعية نياية:** في سبعة أبواب: خمسة من الأسماء، واثنين من الأفعال المضارعة، وهي موضحة في هذا الجدول.

م	أبواب العلامات الفرعية	علامة الرفع	علامة النصب	علامة الجر	علامة الجزم
١	الأسماء الخمسة	الواو (فرعية)	الألف (فرعية)	الياء (فرعية)	-
٢	المثنى	الألف (فرعية)	الياء (فرعية)	الياء (فرعية)	-
٣	جمع المذكر السالم	الواو (فرعية)	الياء (فرعية)	الياء (فرعية)	-
٤	جمع المؤنث السالم	الضمة (أصلية)	الكسرة (فرعية)	الكسرة (أصلية)	-
٥	الممنوع من الصرف	الضمة (أصلية)	الفتحة (أصلية)	الفتحة (فرعية)	-
٦	الأفعال الخمسة	ثبوت النون (فرعية)	حذف النون (فرعية)	-	حذف النون (فرعية)
٧	المضارع المعتل الآخر	الضمة المقدرة (أصلية)	الفتحة (أصلية)	-	حذف حرف العلة (فرعية)



أسئلة الدرس الرابع

[الجانب النظري]

السؤال الأول: ضع العلامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة:

١. يكون السكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر ()
٢. المعربات بالحروف خمسة أنواع منها جمع التكسير ()
٣. إذا لحق حرف العلة الفعل المضارع يكون علامة جزمه حذف حرف العلة ()
٤. كلمة (المؤمنون) في قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ جمع مذكر سالم مرفوع بثبوت النون ()
٥. الأسماء الخمسة ترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء ()
٦. الأفعال الخمسة ترفع وتنصب بثبوت النون وتجر بحذفها ()

السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة:

١. جمع المؤنث السالم ينصب
(بالكسرة - بالفتحة - بالياء)
٢. الأسماء الخمسة ترفع بالواو بشرط:
(أن تكون مضافة - أن تكون مصغرة - جميع ما سبق)
٣. تنوب الواو عن الضمة في:
(الأسماء الخمسة - جمع المذكر السالم - جميع ما سبق)
٤. المثنى ينصب بـ:
(الفتحة - الكسرة - الياء)

السؤال الثالث: أكمل الفراغات:

١. الأسماء الخمسة ترفع بـ نيابة عن الضمة
٢. الفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بـ نيابة عن السكون
٣. الاسم المنقوص يعرب بحركات مقدرة إلا في حالة
٤. المانع من ظهور الحركات في الاسم المنقوص هو
٥. جمع المذكر السالم ينصب بـ
٦. المثنى يرفع بـ وينصب ويخفض بـ
٧. علامة جزم الأفعال الخمسة

[الجانب التطبيقي]

تمرين (١) لماذا كانت كلمة (الذي) في الآيات الآتية مبنية؟

١. ﴿قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ﴾ [البقرة: ٢٥].

٢. ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ [البقرة: ١٧].

٣. ﴿إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتَى﴾ [فصلت: ٣٩].

تمرين (٢) كيف تعرف أن الكلمات الآتية مبنية أم معربة؟

(ذهب - المسجد - هل - يلعب - اذهب).

إجابة التمرين الأول: لأنها اسم موصول، والأسماء الموصولة كلها مبنية ما عدا صيغة المثني.

إجابة التمرين الثاني:

- ذهب: مبني؛ لأنه فعل ماضٍ، والفعل الماضي مبني دائماً.
- المسجد: معرب؛ لأنه اسم، والأصل في الأسماء أنها معربة.
- هل: مبني؛ لأنه حرف، والحروف كلها مبنية.
- يلعب: معرب؛ لأنه فعل مضارع، وهو معرب ما لم تتصل به نون التوكيد أو نون النسوة.
- اذهب: مبني؛ لأنه فعل أمر، وفعل الأمر مبني دائماً.



الدرس الخامس [أقسام الفعل]

الأفعال ثلاثة: ماضٍ، ومضارع، وأمر؛ نحو: ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ، واضْرِبْ.

الشرح

أقسام الفعل:

الفعل مرتبط بالزمان، والزمان ثلاثة: زمن ماضٍ، وزمن حال، وزمن مستقبل، وكل حدث في زمن لا يخرج عن هذه الأزمنة الثلاثة، ولا يمكن الزيادة عليها، ولهذا كانت الأفعال ثلاثة أيضاً؛ تُعبّر عن معاني الزمان الثلاثة. والحدث هو: الفعل الواقع.

والأفعال الثلاثة هي:

١. الماضي

- **الفعل الماضي؛** نحو قوله تعالى: ﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [الشورى: ٤٣]، وقوله: ﴿ثُمَّ نَظَرَ﴾ ❶ ﴿ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ﴾ ❷ ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ﴾ ❸ [المدثر: ٢١ - ٢٣].

٢. المضارع

- **المضارع؛** نحو قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَأْتِيَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا﴾ ❹ [مريم: ٤٢].

٣. الأمر

- **الأمر؛** نحو قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْمُدِّثُّ﴾ ❶ ﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ ❷ ﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾ ❸ ﴿وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ ❹ ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ ❺ [المدثر: ١ - ٥].



[أحكام الفعل]

فالماضي: مفتوح الآخر أبداً. والأمر: مجزوم أبداً^(١).
والمضارع: ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع التي يجمعها قولك:
(أنيت) وهو مرفوع أبداً، حتى يدخل عليه ناصب أو جازم.



الشرح



لما بين المصنف أنواع الأفعال، شرع في بيان أحكام كل نوع منها:
* **فحكم الفعل الماضي**: أنه مبني على الفتح، وهذا الفتح إما ظاهر،
وإما مقدر:

١. فالفتح الظاهر؛ فيما إذا لم يكن آخره ألفاً، ولم يتصل به واو جماعة
ولا ضمير رفع متحرك. نحو: (ركع)، و(سجد) و (سافر). فهذه
الكلمات مبنية على الفتح الظاهر على آخرها.
٢. والفتح المقدر، وهو أنواع ثلاثة:

الأول: يقدر فيه الفتح للتعذر أي: لتعذر النطق بالفتح؛ ك: (صَلَّى)،
(ودعا)، فهذا يقال فيه: مبني على فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها
التعذر.

الثاني: مقدر لاتصاله بواو الجماعة التي يناسبها الضم، نحو: قاموا.
كَبَرُوا. سَلَّمُوا. فهذه الأفعال مبنية على فتحة مقدرة على آخرها -أي:
الحرف الذي قبل واو الجماعة- منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
المناسبة.

(١) يختار المصنف في كثير من الأحيان قول الكوفيين، وهم يرون أن فعل الأمر مجزوم لا مبني.

الثالث: مقدر لكرهية توالي أربعة متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، وهو كل فعل اتصل به ضمير رفع متحرك.

والضمائر هي:

- تاء المتكلم؛ نحو: سمعتُ - أطعتُ
- ناء الفاعلين؛ نحو: سمعنا وأطعنا.
- نون النسوة؛ نحو: سمعنَ - أطعنَ.

والضمائر هنا تُعَرَّب: فاعل مبني في محل رفع.

*** وحكم فعل الأمر أنه ساكن أبداً،** وهو أصرح في البناء من قوله: (مجزومٌ أبداً) فإنه قد يفهم منه أن الأمر معرب وليس مبنيًا؛ لأن كلمة الجزم تستعمل مع المعربات ولا تستعمل مع المبنيات.

والأصل في فعل الأمر البناء على السكون، وقد يكون مبنيًا على حذف حرف العلة في المعتل، أو النون كما في الأمثلة الخمسة، ولذلك يقولون: فعل الأمر يبنى على ما يجزم به مضارعه.

*** وحكم الفعل المضارع أنه مرفوع أبداً،** أي: أن الأصل فيه الرفع سواء أكان رَفْعُهُ بالضممة الظاهرة أو المُقَدَّرَة أو بثبوت النون.

وهو كذلك حتى يدخل عليه ناصب أو جازم، فإذا دخل عليه ناصب نُصِبَ، وإذا دخل عليه جازم جُزِمَ.

